

قسم اللغة المغولية: وهذا القسم يشتمل على خمسة وعشرين بابا تتخلف فصول، وهو أبسط الأقسام، ويلاحظ أن البحوث في القواعد العامة من هذا القسم قليلة إذا استثنينا نتفا في أحوال الأفعال والضمائر في اللغة المغولية، ومعظم القسم المذكور مخصص لذكر الأسماء والأفعال في اللغة المذكورة، قال ابن مهنا في آخر هذا القسم، وهو خاتمة الكتاب: "اعلم أن الأعاجم تأخذ ألفاظاً كثيرة عن العرب تستعملها في لغتها، والترك تأخذ عن الأعاجم ما تدخله في ألفاظها. ومالا يكون له له مسمى عند هم أو متعذر الوجود، ولسان المغول يتداخله كثير من الألفاظ التركية، وكذلك حال الأرمن والكرج في أخذهم ألفاظاً كثيرة من الرومية، وجميع ذلك أو ما ينا سبه إنَّما هو لقرب المجاورة، وكثرة المجاورة، واجتذاب الأقل من الأكثر طلباً للتمام والكمال ؟